حسون أكد أنها تدفع اليوم ضريبة الحفاظ على كرامتها ووحدتها

سوسان لوفد كوبي: مستقبل سورية حق حصري للسوريين

| وكالات

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، أمس، أن التدخلات الأجنبية السافرة والوجود غير المشروع للقوات الأجنبية في سورية يعد سبباً رئيسياً لاستمرار الأزمة، في حين اعتبر سماحة المفتي العام للجمهورية أحمد بدر الدين حسون أن سورية تدفع اليوم ضريبة الحفاظ على كرامتها ووحدتها ورفضها للهيمنة.

وخلال لقائه عضو الأمانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي هورهي كيوفاس راموس والوفد المرافق له، اعتبر سوسان أن السياسات الرعناء للإدارة الأميركية في خلق الصراعات السياسية والاقتصادية والعسكرية وتأجيج التوترات في العالم تشكل تهديداً جدياً للأمن والسلم الدوليين، بحسب وكالة «سانا» للأنباء.

وقدم سوسان للوفد الضيف عرضاً لتطورات الأوضاع في سورية، مشيراً إلى أن التدخلات الأجنبية السافرة والوجود غير المشروع للقوات الأجنبية هو السبب الأساس لاستمرار الأزمة الراهنة.

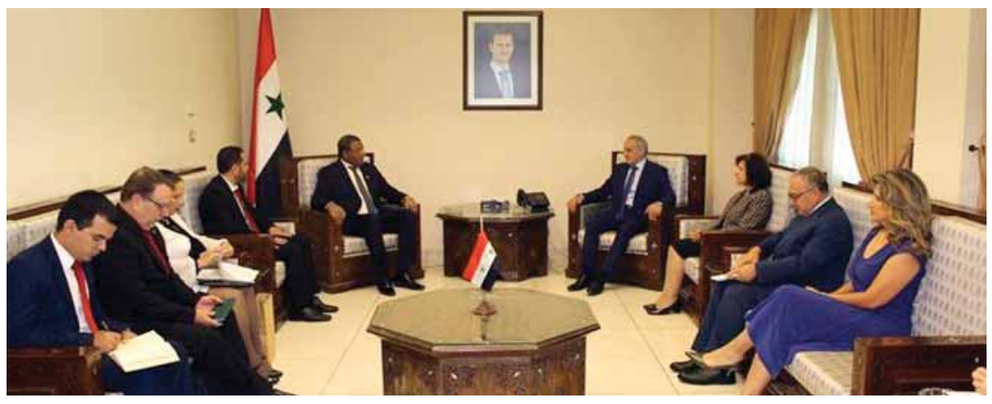
معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان خلال لقائه عضو الأمانة العامة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي هورهي كيوفاس راموس (سانا)

وأضاف: إن سورية تتعاطى مع الأزمة على مسارين متوازيين، مكافحة الإرهاب وإنهاء الوجود غير الشرعي للقوات الأجنبية والعملية السياسية التي تستند إلى احترام سيادة سورية ووحدتها أرضاً وشعباً واستقلالية القرار الوطني وأن مستقبل سورية حق حصري للسوريين لا يحق لأي كان التدخل به.

وأعرب معاون وزير الخارجية والمغتربين عن التقدير العالي لمواقف كوبا الداعمة لسورية، مجدداً رفض سورية للحصار الأميركي الجائر على كوبا.

من جانبه أعرب راموس وأعضاء الوفد عن اعتزازهم بالإنجازات الميدانية التي حققها الجيش العربي السوري ضد الإرهاب وصمود الشعب السوري وقيادته في وجه المؤامرة التي تتعرض لها سورية، مجدداً التأكيد على وقوف كوبا مع سورية وأهمية تضامن قوى الحرية في العالم في وجه نزعة الهيمنة والغطرسة الأميركية، ومشدداً على الاستعداد للارتقاء بعلاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

حضر اللقاء السفيرة نادرة سياف مدير إدارة أميركا في وزارة الخارجية ومدير إدارة الإعلام في وزارة الخارجية والمغتربين وريف الحلبي وسفير كوبا في دمشق ميغيل بورتو بارغا.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، أكد المفتي العام للجمهورية خلال لقائه الوفد الكوبي برئاسة راموس، أن الحرب الإرهابية التي شنت على سورية جاءت لثنيها عن مواقفها المبدئية والثابتة وهي تدفع اليوم ضريبة الحفاظ على كرامتها ووحدتها ورفضها للهيمنة.

وأشاد حسون بمواقف كوبا الداعمة لسورية والقضايا العربية العادلة، لافتاً إلى أهمية تعزيز العلاقات بين الشعبين السوري والكوبي ومبيناً أن سورية مهد الحضارة ومنها انطلقت رسالة السلام والمحبة لتعم العالم.

بدوره جدد راموس إدانة بلاده للحرب العدوانية على سورية ورفضها أي مساس بسيادتها ووحدة أراضيها، معتبراً أن ما حققه الشعب السوري من انتصار في حربه على الإرهاب هو انتصار للقضايا العادلة والشعوب الحرة في العالم.

حضر اللقاء سفير كوبا في دمشق.

كيف ينظر نواب إدلب لما يجري في محافظتهم؟

القربي: كم المعلومات التي قدمها أهالي إدلب للجيش فاجأ الجميع

| سيلفا رزوق
محمد منار حميجو

كشف أعضاء في مجلس الشعب عن محافظة إدلب، أن نسبة كبيرة من أبناء المحافظة هم مع خيارات الدولة، ومع الجيش العربي السوري، رغم الظروف التي فرضت عليهم ووجود عشرات آلاف الإرهابيين المدعومين من تركيا، وشددوا على خطورة المشروع التركي القائم شمالاً، ومحاولات «التتريك» المتواصلة ومحاولات استنساخ «لواء اسكندرون» جديد، وهو ما لن يحصل بهمة الجيش العربي السوري.

عضو المجلس صفوان قربي وفي تصريح لـ«الوطن» أشار إلى أن الوجه الآخر للمواجهات العسكرية الجارية في ريف حماة، كان المواجهة الروسية – التركية، التي لم تظهر للعلن، مبيناً أن الوجود الروسي كان كبيراً في معارك الشمال وعلى الخطوط الأولى وليس على الخطوط الخلفية، لأن الوجود التركي كان أكثر من مباشر، حيث شوهدت المصفحات التركية الحديثة، والقيادة العسكرية للتنظيمات الإرهابية في ريف حماة كانت قيادة تركية، وهي من جمعت المجموعات الإرهابية ووضعت الخطط، بحيث كان الوجود التركي غير مسبوق ميدانياً ولأول مرة بهذه الشدة وبهذه القوة وبهذه الأسلحة الجديدة، لذلك كان الوجود الروسي رسالة مهمة وهي الإصرار على ألا يأخذوا متراً واحداً من الأماكن التي حررها الجيش العربي السوري.

قربي كشف عن غرفة عمليات سياسية وأمنية وعسكرية، موجودة بحماة ومنذ بدء المعارك نشطت هذه الغرفة، وهي تضم فرع الحزب وقيادات أمنية وفعاليات اجتماعية، قامت بتواصل فعال وغير مسبوق مع فعاليات اجتماعية داخل محافظة إدلب.

ولفت إلى أن كم المعلومات التي وصلت من داخل إدلب وبالتواصل مع الفعاليات السورية هناك، فاجأ الجميع بحجمه وتقنيته وفوائده، وهذا ما أثار غضب أحد الإرهابيين الموجودين داخل إدلب.

وتوقع قربي أن تنطلق المعارك في جبهات أخرى لتغير المعادلة على تخوم إدلب، «وقد نلحظ مفاجآت عسكرية لا يتوقعها أحد وستكون آثارها إيجابية على المعارك الحاصلة شمالاً».

واعتبر أن تركيا «محتل أسوأ من الاحتلال الإسرائيلي في الجولان، لأن التركي يلبس أكثر من قناع ناعم، ويستغل المظهر الإنساني في حين هو خطير، علماً أن تركيا لم يحصل أن خرجت من جغرافيا كانت احتلتها»، واصفاً العمليات العسكرية التي يجريها الجيش لاستعادة إدلب بأنها تحرير بالقطعة.

بدوره اعتبر عضو المجلس عن محافظة إدلب جمال مصطو في تصريح مماثل لـ«الوطن»، أن معظم أهالي إدلب إيجابيون تجاه الدولة، لكن الظروف التي تمر بها المحافظة وهذا الإرهاب الذي اجتمع من كل أنحاء العالم وأيضاً من مختلف المناطق السورية، جعل القرار ليس بيد أبناء المحافظة.

صفوان قربي

فاطمة خميس

جمال مصطو

مصطو: قرى استوطنها الإرهابيون وتركيا تحاول استنساخ لواء إسكندرون

خميس: أعداد من المخطوفين موجودون في تركيا وتم توثيقهم

ولفت إلى أن تدخل تركيا وتصرفاتها في تلك المنطقة، وخصوصاً لمن يبدي أو يظهر أي ولاء للدولة، شكلت عامل ضغط إضافياً، مبيناً أنه ومن خلال التواصل مع أهالي المنطقة هناك فئات واسعة بانتظار وصول الجيش العربي السوري، مشيراً إلى المعاناة التي عاناها طلاب الشهادتين الإعدادية والثانوية من أبناء المحافظة، لكي يتمكنوا من الوصول إلى مناطق سيطرة الدولة، وتقديم امتحاناتهم وفقاً لمناهج الحكومة السورية، حيث كشفت حجم هذه المعاناة كمية الإرهاب التي يتعرض لها سكان الشمال، وحجم الولاء الذي يدينه هؤلاء الطلاب وأهاليهم للدولة وتوجهاتها.

وأشار مصطو إلى محاولات «التتريك» المستمرة التي يقوم بها نظام رجب طيب أردوغان، محذراً من محاولات تركية مستميتة لاستنساخ لواء إسكندرون آخر في إدلب، «وهذا ما لن يحصل»، واصفاً الوضع في إدلب بالمعقد.

مصطو، بين أن هناك تعاوناً كبيراً بين الأهالي ووحدات الجيش، وهؤلاء زودوا الدولة بمعلومات حول ما يحضر له الإرهابيون، ومنها المعلومات عن التحضير لمسرحيات كيميائية جديدة على غرار ما جرى في الغوطة الشرقية وغيرها من المناطق.

وكشف عن أن عشرات آلاف الإرهابيين الأجانب يستوطنون اليوم في أرياف ومناطق إدلب الشمالية، من ناحية دركوش وحتى جسر الشغور، حيث عمد هؤلاء إلى احتلال القرى التي هجروا أهلها وباتت مسكونة بهؤلاء الإرهابيون بالكامل، ويمنع على أي سوري الدخول إليها «فعلى سبيل المثال قرية الجميلية يقطنها إرهابيون شيشان، وقرية الزنبقي يقطنها الإيغور، وهناك العديد من القرى على الحدود مع تركيا يقطنها هؤلاء الإرهابيون الأجانب مع عائلاتهم، وهم يأتمرون بأمر من التركي، الذي دفع بهم اليوم إلى جبهات القتال في ريف حماة وزودهم بكامل الدعم من السلاح وغيره».

وبين أن تركيا لا ترغب بأي عملية سياسية، ومشروعها التوسعي واضح، وهو لن ينجح بعزيمة الجيش وإصراره على تحرير الأرض.

بدورها اعتبرت عضو المجلس عن محافظة إدلب فاطمة خميس، أن معركة إدلب لن تنتهي بأشهر والموضوع صعب جداً باعتبار أنه أصبح ملفاً دولياً معقداً نتيجة تدخل العديد من الدول فيه، «وبالتالي فإن الخيار العسكري لن يسير بالشكل السريع وكذلك الحال بالنسبة للمصالحات».

وفيما يتعلق بموضوع المخطوفين كشفت خميس لـ«الوطن»، أن «هناك أعداداً من المخطوفين موجودين حالياً في تركيا وتم توثيقهم في مقاطع فيديو وصلت إلينا حتى إنه تم تحديد المناطق التي يوجدون فيها داخل تركيا».

واعتبرت، أن المسلحين في إدلب يحاولون المماطلة في ملف المخطوفين لتضييع الوقت والضغط على الدولة السورية، مشيرة إلى أن دخول أرتال عسكرية تركية إلى بعض المناطق في المحافظة يعد احتلالاً.

النائبة خميس، أكدت أن أكثر من ٨٥ في المئة من الأهالي في المحافظة مؤيدون للدولة وينتظرون بأي لحظة دخول الجيش، وأنه يومياً يتم التواصل مع بعض الأهالي، مشيرة إلى أن هناك معاناة كبيرة للكثير منهم في ظل وجود المسلحين.

وذكرت خميس بعض الحالات التي يعاني منها الأهالي، منها أن بعضهم يدفعون أجرة إقامتهم في منازلهم رغم أنها ملك لهم، لأن ذويهم يعملون في مؤسسات الدولة، وآخرون تمت مصادرة محاصيل أراضيهم وخصوصاً الزيتون.

قولاً واحداً

بين حساب الفلك الفارسي والتقويم الأميركي

رفعت إبراهيم البدوي

حادث إسقاط طائرة التجسس الأميركية فوق مقاطعة هرمزغان الإيرانية والمطلة على مضيق هرمز أدخل المنطقة في منعطف كان من المفترض أن يؤدي إلى مواجهة عسكرية حتمية بين أميركا وإيران ربطاً بالتوتر الذي كان سائداً، وخصوصاً بعد اتهام إيران بالوقوف خلف تفجير ناقلات نفط كانت ترسو في مياه الخليج، بيد أن الأحداث والتصاريح الأميركية المتتالية الصادرة عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب التي تلت إسقاط طائرة التجسس الأميركية، ألغت حتمية المواجهة العسكرية الأميركية مع إيران واكتفت بمنسوب عال من التوتر الممسوك وباشتباك مضبوط، حيث لن يؤديا إلى اندلاع حرب شاملة على إيران كما كانت تشتهي صقور البنتاغون والمخابرات الأميركية الساعية إلى توجيه ضربة عسكرية أميركية لإيران تماماً كما حلفاء أميركا من دول الخليج وإسرائيل الذين هللوا لحدث إسقاط الطائرة الأميركية، ظناً منهم أن سعيهم لحدوث مواجهة عسكرية بين إيران وأميركا قد أوتي أكله وحان وقت تذوق طعم الانتقام.

لكن ترامب خيب آمال الحلفاء بعد أن ضبط متلبساً بالارتباك والتخبط يفتش عن ثوب يستر فيه الخدش الظاهر الذي أصاب جسد الهيبة الأميركية ولم يجد أمامه إلا ارتداء ثوب الإنسانية الفضفاض للتستر خلفه ولو أنه ثوب مزيف.

وعلى الرغم من الخدش النازف الظاهر على وجه الهيبة الأميركية لم يكتف ترامب بإشهار حرصه على أرواح ١٥٠ من الإيرانيين، بيد أنه توجه إلى الإيرانيين بالشكر والعرفان لهم بالجميل لعدم إقدامهم على إسقاط طائرة أميركية أخرى مأهولة كانت تحلق في الأجواء الإيرانية مكلفة بمهمة التجسس وعلى متنها طاقم مؤلف من ٣٨ ضابطاً أميركياً متخصصاً بالرصد والتجسس.

الحساب الفلكي الفارسي مشهود له بالدقة، وبما أن إيران تدرك معنى وقوع خسائر بشرية في صفوف الضباط الأميركيين حسب التقويم الأميركي، جاءت حسابات الفلك الفارسي بتجنب إسقاط الطائرة الأميركية المأهولة واختيار الطائرة المسيرة من دون طيار.

الأمر الذي جعل ترامب يتقن فن الحساب الفارسي وترجمته إلى التقويم الأميركي ما سهل فهم نتائج الحسابات الفارسية، أي بمعنى «نحن لا نسعى إلى إشعال حرب معكم لكننا قادرون على المواجهة ولن نقبل استمرار الحصار علينا أو التراجع عن حقنا والدفاع عن كرامتنا».

إذاً، ترامب فهم الرسالة الإيرانية فإذا به يتراجع عن توجيه ضربة عسكرية أميركية لإيران مكتفياً بفرض المزيد من العقوبات الاقتصادية التي لن تغير من موقف إيران وقوبلت باستهزاء إيراني.

من هنا، فإن إيران استطاعت حشر ترامب في زاوية صعبة، نجح حتى الآن في احتوائها، لكنه لجأ إلى تأكيد اعتماد التكتيك السابق من خلال الاستمرار بوضع الخيار العسكري على الطاولة لإسكات جنرالات البنتاغون واحتواء صدمة إسقاط الطائرة، وزيادة ضغط العقوبات على إيران كتعويض معنوي.

ترامب بات في وضع البحث عن مخرج لأزمته التي قد تؤثر بقوة في تجديد ولايته، لكن المفارقة اللافتة أن ترامب طلب من الإيرانيين أن يمدوا له حبل النجاة لإنقاذه من ورطته وذلك حين قال إنه مستعد للتفاوض «سريعاً» مع طهران على صفقة نووية جديدة، مضيفاً: «في حال تخلى الإيرانيون عن برنامجهم النووي فسأكون أفضل أصدقائهم. وسيكون لديهم بلد غني، وسيكونون سعداء جداً».

عملياً المنطقة أمام مرحلة جديدة ستشهد مزيداً من المد والجزر في بحر الخليج، ومزيداً من عض الأصابع في أروقة الدبلوماسية وخصوصاً خلف محاولات تمرير صفقة القرن، ويبدو أن لعبة عضّ الأصابع قد آلمت ترامب الذي بدأ يصرخ، على حين ما زال الإيرانيون يمارسون «هوايتهم» بشراء الوقت الذي سيؤدي بترامب إلى تقديم المزيد من المغريات والتنازلات عبر إعفاءات من العقوبات تطال كلاً من الصين والهند والعراق وتركيا والسماح لهم باستيراد النفط الإيراني على حساب حلفاء أميركا الخليجيين ومعهم العدو الإسرائيلي تحت وطأة المأزق الذي وضع نفسه فيه.

الخليجيون محبطون من قرار تراجع ترامب عن الضربة العسكرية وباتوا مدركين للخيبة وهم يترقبون ظهور نتائج الرسائل المتبادلة بين إيران وأميركا عبر وسطاء أوروبيين، من هنا تأتي زيارة وزير شؤون الشرق الأوسط في الخارجية البريطانية أندرو موريسون إلى طهران في هذا السياق تحديداً، وإن كان ما يحمله من مقترحات ما زال مجهولاً، علماً أن بعض الدوائر توقّعت أن يكون الوزير البريطاني مستمعاً أكثر منه حاملاً لمقترحات محددة.

إذاً، ستبقى منطقة الخليج تتلاطم بين أمواج من الأحداث الأمنية المتفرقة تصرف نتائجها بين تنفيذ صفقة القرن وبين المصالح المتبادلة من خلال مفاوضات من المرجح أن تكون برعاية أممية روسية.

إلى حين تطابق الحسابات الفلكية الفارسية مع التقويم الأميركي، ترتسم معالم نفوذ جديدة في الخليج والمنطقة كسبت فيه إيران الحصة الوازنة، أما دول الخليج اللاهثة خلف حرب بالوساطة على إيران لإضعافها وتنفيذ صفقة القرن على حساب فلسطين والفلسطينيين لم يبق أمامها سوى تسديد فواتير البيت الأبيض في واشنطن وحصد الخيبات.

الأزمة السورية تتصدر مباحثات روسية مصرية في موسكو

الوطن - وكالات

تحضر الأزمة السورية بقوة في مباحثات روسية مصرية مشتركة بصيغة ٢ + ٢ في موسكو تضم كلاً من وزيري الدفاع والخارجية في البلدين.

وذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن وزيري الخارجية والدفاع المصريين سامح شكري ومحمد زكي، غادرا أمس إلى موسكو في زيارة رسمية لحضور اجتماع ٢+٢ مع نظيريهما الروسيين سيرغي لافروف، وسيرغي شويغو.

وحسب الموقع، فإن هدف هذه الزيارة هو بحث أوجه تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في العديد من المجالات.

ومن المقرر أن يحضر وزير الدفاع المصري المنتدى الدولي العسكري الفني (الجيش – ٢٠١٩) المقام في روسيا، كما تشهد الزيارة إجراء مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة الدفاع الروسية لمناقشة عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء علاقات الشراكة والتعاون العسكري بين القوات المسلحة في البلدين.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية، حسب «روسيا اليوم»، أن اجتماعين منفصلين سيعقدان إلى جانب اجتماع مشترك بصيغة ٢+٢ في موسكو لبحث الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع التركيز على الأزمات في سورية وليبيا والسودان.

كما سيتطرق الجانبان إلى المسائل الأمنية في منطقة الخليج العربي، إضافة إلى القضايا المتعلقة بمكافحة الإرهاب، ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

تجدر الإشارة إلى أن الزيارة تأتي عقب زيارة قام بها المبعوث الأميركي إلى الشأن السوري جيمس جيفري إلى مصر بحث خلالها الأزمة السورية مع وزير الخارجية المصري.

الجيش استقدم مزيداً من التعزيزات إلى جبهات ريف حماة الشمالي

سلاحا الجو والمدفعية يدميان الإرهابيين شمالاً وشرقاً

| حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

أصلى سلاح الجو التنظيمات الإرهابية ناراً حامية على مختلف المحاور الساخنة بريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي وبأقصى ريف حمص الشرقي، مكبداً إياها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، في وقت استقدم الجيش العربي السوري المزيد من التعزيزات إلى شمال البلاد.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش يتريث قليلاً في مواصلة عملياته البرية ضد المجموعات الإرهابية المسلحة على محاور شمال محردة، مفسحاً المجال لطيرانه الحربي الذي يغير على الإرهابيين ويقضي على العديد منهم ويدمر عتادهم الحربي الذي زودهم بحديثه في الآونة الأخيرة نظام رجب طيب أردوغان الداعم الأول للإرهابيين.

ووفق المصدر، فقد شن الطيران الحربي غارات مكثفة على مواقع وتحركات مجموعات إرهابية ترفع شارات ما يسمى «جيش العزة» الإرهابي في ريف جسر الشغور المتاخم للحدود الإدارية لمنطقة الغاب بمحافظة حماة، ما أدى أيضاً إلى مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وأوضح المصدر، أن الجيش دك بمدفعيته الثقيلة مواقع وتحركات المجموعات الإرهابية في الجبين شمال محردة وفي اللطامنة وكفر زيتا والموزرة بريف حماة الشمالي، ما أسفر عن مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي ومنه عربات مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة.

أما بريف إدلب الجنوبي والجنوبي الشرقي، فقد استهدف «الحربي» مواقع ونقاطاً للإرهابيين في كفرنبل وسفوهن وجوزف وتلعاس والنقير والشيخ مصطفى وكفربطيخ وكفر عويد وكرسعة ومعراته وأرينبة، ما أسفر عن مقتل العديد من الإرهابيين وإصابة آخرين إصابات بالغة وتدمير عتادهم الحربي.

كذلك أغار «الحربي» قبل ظهر أمس على تحركات للمجموعات الإرهابية، في بلدات بسامس وبليون وأطراف سراقب ومحيط معرة حرمة بالريف الإدلبي ذاته، محققاً فيها إصابات مباشرة.

وأكد المصدر الميداني، أن وحدات الجيش العاملة بريفي حماة وإدلب، تراقب أي تحرك للمجموعات الإرهابية وتتعامل معه بالوقت المناسب والأسلحة المناسبة، وتمنعها من إحراز أي تقدم أو تغيير في خريطة الواقع الميداني التي تستميت لتعديله لصالحها.

بموازاة ذلك، وصلت تعزيزات عسكرية جديدة إلى جبهات ريف حماة، تحديداً إلى محاور التماس في ريف حماة الشمالي الغربي، حسبما ذكرت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء.

ونقلت الوكالة عن قائد إحدى المجموعات القتالية في المحاور المتقدمة لجبهة ريف حماة، قوله: إن القوة العسكرية الجديدة التي وصلت إلى المنطقة، يعرف عنها تمتعها بخبرة كبيرة في ميدان القتال، وتمرسها الكبير في معارك التضاريس المتنوعة.

إلى حمص، فقد ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات الريف الشرقي لـ«الوطن»، أن الجيش خاض اشتباكات متفرقة مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي على اتجاه عدة محاور في بادية السخنة، تزامناً مع استهداف تحركات داعش بالأسلحة الرشاشة والمدفعية الثقيلة على طول خط الاشتباك، ما أسفر عن إيقاع عدد من مسلحي التنظيم قتلى ومصابين، على حين جدد الطيران الحربي غاراته على أهداف متحركة لداعش بمحيط منطقة الكوم شمال مدينة السخنة وعلى اتجاه محيط المحطة الثالثة ومنطقة حميمة وصولاً إلى المنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في البادية الشرقية، ما أدى إلى إيقاع إصابات مباشرة في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالأرواح والعتاد.